

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 384 @ مسلم في المدنيين وقد شهد بدرا وأصابت عينه ووقعت على خده يوم أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فغمر حدقته وردّها إلى موضعها فكانت أصح عينيه وكان على مقدمه عمر في مقدمه إلى الشام وهو من الرماة المذكورين وله أحاديث منها إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا روى عنه أخوه ابن سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وغيرهم مات على الصحيح سنة ثلاث وعشرين بالمدينة عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر ونزل قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن صرمة وهو في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان وغيرهما .

3471 قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمير مكة وأمه لبابة ابنة الحرث الهلالية أول امرأة أسلمت بعد خديجة له صحبة ورواية ممن أرفهه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ثم كان آخر من خرج من لحده صلى الله عليه وسلم وكان مشبه به صلى الله عليه وسلم واستعلمه علي بن أبي طالب حتى استشهد علي بن أبي طالب خليفته وقال الزبير بن بكار استعمله على المدينة ثم أنه سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان في فتح ما وراء النهر فاستشهد بسمرقند ولم يعتب وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يشبه به وعن أخيه الفضل وعنه أبو إسحاق السبيعي قاله الحاكم كان أخ الحسن بن علي من الرضاة وكان آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في التهذيب وأول الإصابة وابن حبان وقال الزبير في الشعر الذي أوله .

(هذا الذي تعرف البطحاء وطأته % والليث يعرفه والحل والحرم) .

قال بعض شعراء المدينة في قثم وزاد أبياتا منها .

(كما صرح بك مكروب وصارخه % يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم) .

3472 قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي المدني وقد ينسب إلى جده تابعي يروي عن ابن عمر وأنس وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي وعنه ابنه عبد الملك وصالح والثوري وجريز بن عبد الحميد وقرة بن خالد وآخرون ذكره ابن حبان في ثمانية وثلاثين وثالثتها وفي التهذيب وهو صويلح .

3473 قدامة بن حماسة الضبي الكوفي يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأبي بردة بن أبي موسى وعنه جرير بن عبد الحميد وسوار السفري ذكره ابن حبان في ثمانية وثلاثين وثالثتها .

3474 قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي الخشرمي المدني من أهلها يروي عن أبيه وأبوه مجهول وعن محرمة بن بكير وإسماعيل بن شيبه الطائفي